

هي الشمس

هي الشمس وشتّ بي
إذ أحبّني القمر
همس لي أحبّك
فاحمرّ الأقحوان
واخضرّ الشجر
الطير طار...
في عمق السحاب
تلاً لأقوس المطر
هي الشمس غارت
إذ أحبّني القمر
نظم في عيوني شعراً
ما اكتفى
ما خاف
من لوم البشر

يقول لي:
إيه حبيبي
ترأقَصْ حولي
لا تبالِ
هي الأيام تمضي
في درب العمر
مدّ لي شعاع
لفّ بي الدنيا
نصفها
وجنوبي أفريقيا ...
وما انتظر
إلا أن أردد؟
أحبّك فيجنّ جنونه
ذاك العاشقُ القمر
هي الشمس تغار منّي
إذ يحبّني القمر.